تشتت وأمل

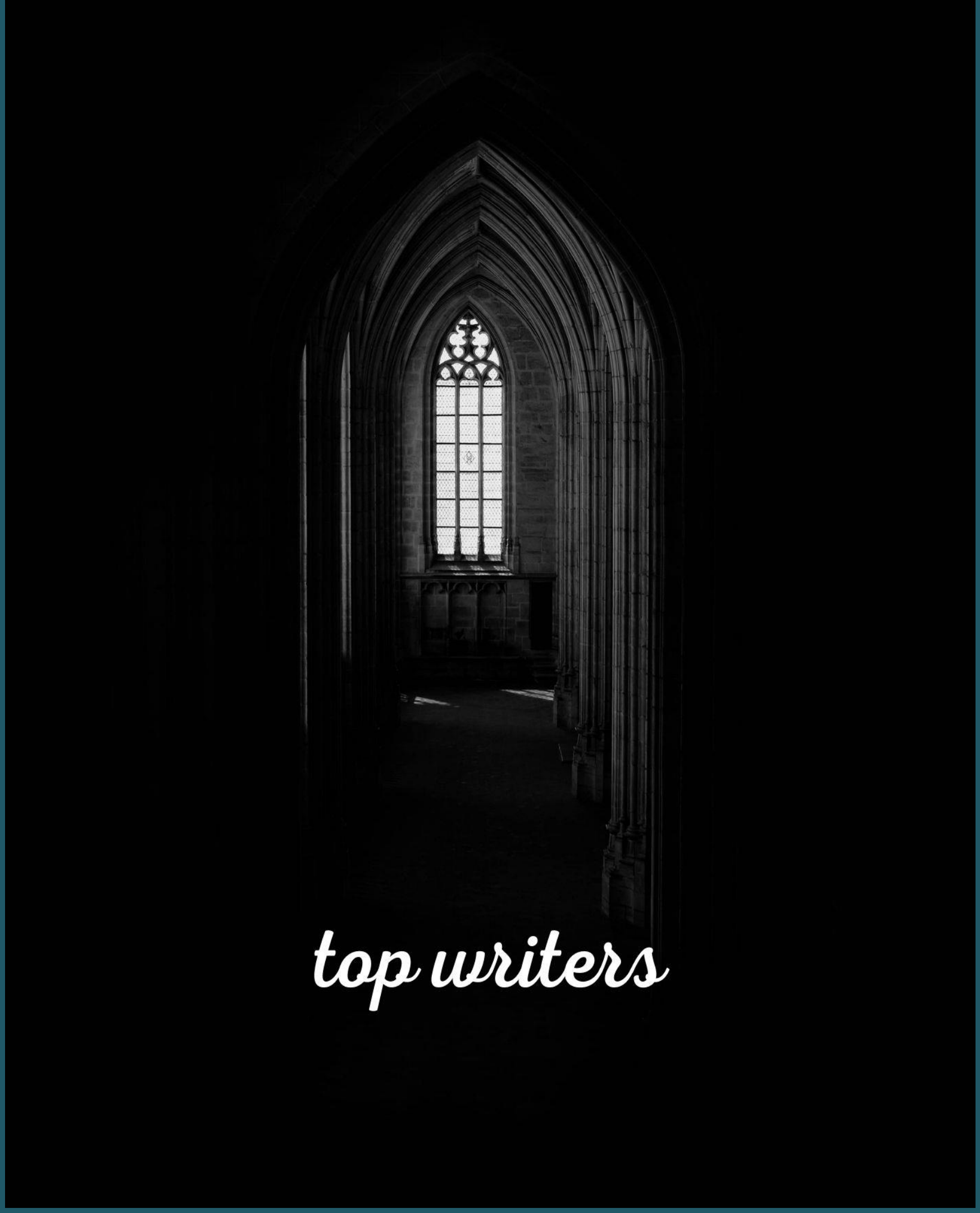

top writers

تشتت يتبعه أمل لا تظل الحياة كما هي فدائمًا يأتي بعد العسر يسر فتلك هي الحياة تارة تحزن وتارة يأتيك العوض عن كل ذلك

هناك أمل تحدثنا عنه وهناك تشتت وضياع كل ذلك قد قمنا بمراعاته من أجل التأثير بالقلب وجذب العقل لأسمى القراء

فكانت تلك الكلمات نابعة من قلوبٍ نالت الحكمة في الطريق واكتسبتها وسردتها بكل لطف مُشكَلة بين الحزن والأمل أعيادٌ وأحزان سردناها من أجلكم ونتمنى أن ينال الكتاب إعجاب الجميع.

الكتاب من إبداع كتاب التوب را يترز

الكتاب إهداء لكلًا من لقراءته

/أستاذتي العزيزة

سمر حسن

/والأستاذة

رحمة يوسف

والأستاذة /نسمة محمود

والأستاذة/ألاء عماد

التي نتمنى عودتها قريبًا

والأستاذة/مريم صلاح جويرية.

top writers

اسماء الكتاب المشاركين

1. وسيم الزبيري
2. تسنيم احمد راتنراج
3. عثمان معتز
4. ملك عامر
5. وثقى أكرم
6. سما أحمد فؤاد
7. جنات رضوان السعيدي
8. منة الله محمد علي جهاد
9. منة الله عوض غيث
10. ندى أحمد ملكة سبتمبر
11. اسراء فايز عازفة الأمل
12. اسراء خميس

top writers

الاسم:

وسيم سليم الزبيري

السن: 27

تاريخ بدايتك في مجال الكتابة:

ولجتُ هذا العالم من نافذة صدفة فريدة، حينما تبعثرتْ أشلائي بين رحلةِ خبراتي المتواضعة وجنون الخيال.

topwriters

طموحك في مجال الكتابة:

أن أمزج بين مدن الشعر ونوافذ القصة، فانحت للنثر خيالًا آخر، وأن أبني دربًا للقارئ، يصاحب أحلامه نحو أعلى قمم التألق.

مثلك الأعلى من الكتابة:

قــلاع الأدب كثيــرةٌ، وفــي مــداها تتسـلّل إلــي صَــدحات غابرييــل غارســيا مــاركيز بخيالاتــه الحَبلــى، وصــوت محمــود درويــش بنبضــه الرائــع، وعبقرية نجيب محفوظ في حكاياته الساحرة.

حطام الأحلام

أتسمعُ الصوت؟

يسأل الوطنُ أضلاعه المُنهكة، وينفض غبارَ الخيبة عن جبين الأجيال. وسط غياهب وطنٍ تمزَق نسيجه تحت مخالب الفساد، طُمسَت الأحلامُ بعباءة السنوات العجاف. تُسلب الرؤى من المستضعفين كما تُختَزل الفصولُ في كفّ عجوزٍ نضبَ صباحها، وتتهاوى الأرواح كأوراقِ الخريفِ الذابلة.

هنا تتعرّى الشمسُ في مشهدِ الذبول، وتُنسى تغريدة الفجرِ الضائع في بئرِ الملحِ والأطلال.. متى ستصمتُ الريحُ عن زفيفِ حكاياتنا المصلوبة؟

top writers

أنينُ البوح

أترى الوجع؟

أحتضن الليلَ بظلّهِ الحالك، ألتمس خيوط البراح تحت جناحِ الفكرة الشريدة. تسلّل الليل إلى أقاصي المسام بضوءٍ مخمليٍّ مُتَرب، واحتشدت الأحرف كشِباكٍ في عُنقِ الورق. تتعانق الهواجس ببوحٍ ممزق بين شفتي الصمت، وتتلألأ الكلمات الشريدة في سوادِ الأفكار كعيونٍ جامدة في متاهة الأديم.

أي مرفأٍ للكتابةِ يُبحرُ بي بعيدًا، وأي أفقٍ لم يُحتكر بظلمة الخوف؟ سنكتبُ، نعم، سنطلق حبال الأحلام بين أغماد النسيان، وإن انحلَّ النهارُ في ثنايا الغبار.

top writers

عيدٌ مصلوب

ويـحَ العيـدِ القـادمِ علـى ظـلالِ الركـام! فـي غـزة، حيـث العيـد تشـبَّعَ بسـوادِ التشـرّد، تنطلـق صـفاراتُ الإنـذار تلعـقُ الأمـواجَ المخبـأة فـي حضـنِ الرُكـام. الأمهـاتُ يبكـين دُميـةَ الفـرحِ التـي ضـاعت تحـت جفـوة المـوتِ والعجـز، فقاعـاتُ الإنسـانيةِ تتـوارى خلـفَ عهـرِ الساسة وصمتِ العالم المنكسر.

أي أرضٍ للحيـاةِ تنبـتُ بـين السـواد والبكـاء ؟ وأي عيـدٍ يتجـدد وهمًـا بـين الـدمار والجـوع؟ لا زالـت الزنـابق البيضـاء تتحمل عـبءَ رحيـلِ خُطـى الأطفـال.. متى يهزمُ الضوءُ عروشَ السواد؟

top writers

غيمةُ الذكرى

أواهُ يـا حبًـا سـحق السـنين.. أتـذكركِ كغيمـةٍ علـى ضـفافِ الوجـع. أنـتِ ذكـرى تعصـفُ بضـلوعي كنغمـةٍ مـن عهـدٍ بعيـد، تتهـادى فيهـا الحكايـات مـع نسـيمِ النسـيان. أحـاولُ لملمـة بقايـاكِ مـن شـتاتِ صـورٍ تـأنُّ بـين أشـجار الانتظـار، فيـرتجُّ الطريـق بـالحيرة والضياع.

كيـف أهمـسُ دمـي حـين يتـوهجُ الآه فـي روحـي؟ وهـل تُمهّـد النـوارس طريـقَ الرحيـل، وتظـلُّ تحلِّـقُ قصـيدةً في فضاء الفراق؟

top writers

بقلم/وسيم الزبيري

صرخةُ الإبداع

أنهــض كاللهــب! كــن ركنًــا مــن صــدى الفصــول، لتُفاضــلَ بــين طيــفِ الإبــداع وبســاتينِ الــورق. اُنفــض عنــك غبــارَ الفشــلِ وازرعْ بســاتينَ الحبــرِ بكــفّ الأمــل، كــن أنشــودةً تُضــيء طريقهــا عبــر ســديم الظــلام بكلمتك.

كــن كاتبًــا وثّابًــا، صــاخبًا لا تهــذّب أحلامــكَ علــى مقــاسِ القوالب الباهتة، ولا تنحنِ لتماثيل العابرين.

اجعل الكتابــة جســرَ خلــقٍ، تعبــر بــه ريــحُ الأمــل بــألوانِ الخيــال، لا تخــشَ إلا خــواء الــروح وصــدأ الحِبــر. كتابتك بشارةُ الوعد حين تتكسّرُ لعناتُ الخوف.

top writers

-الاسم: تسنيم أحمد -راتنراج

السن:16

تاريخ بدايتها في الكتابة: 2024/2/19

طموحها في مجال الكتابة:- أن تصير كاتبة يشهد الناس بحسن كتاباتها وانتقائها في الكلمات

مثلها الأعلى من الكتاب:- دوستوفيسكي

top writers

الآن بعد وقت دام سنوات، فتحتُ المكان الذي جمعنا لسنواتٍ عدة، قضينا فيه نصف عمرنا معًا، لم أكن أعرف أن الأيام ستأخذك مني، مرت سنوات فراقنا عليّ ببطءٍ شديد، منذ أن عرفت أنك لم تعد في هذه الحياة، شعرتُ كما لو أن أحدهم قام بسكب ماء بارد فوقي، ثم بنيران نشبت داخلي على فراقك، لو لم أسافر يومها، كنت على الأقل سأكون معك في آخر أيامك، لم أعد أشعر بشيءٍ سوى السواد من حولي، في كل مرة أفتح معرض الصور وأشاهد لقطاتنا معًا، كنا سعداء، لا بل لا يمكن لأي شيء أن يحزننا، دوامة من اللوم والألم أنا داخلها، لا أستطيع الخروج منها مهما حاولت، الكثير يقول أن الحياة فانية، وأننا عما قريبٍ سنموت، أصبحتُ أنتظر الوقت الذي سألتقي فيه بنصفي الآخر في مكانٍ بعيد، لا يمكن لأحدٍ تفرقتنا بعدها.

تسنيم أحمد راتنراج

topwriters

«نور في نهاية الطريق»

لقد ربحتُ الرهان، وخسرتُ نفسي، ذاك كان السبب في تغييري، لقد سئِمتُ من الكذب والخداع، ألا يجدر بي أخذَ قسطٍ من الراحة؟

يا إلهي لقد دمرت نفسي بيدي، لكنني أحاول إصلاحها، لِمَ لا ينجح شيء؟ من أخدع؟ سأظل الشخص السيئ دائمًا، أتعرف ماذا؟ أفكر في إكمال أعمالي القذرة والذهاب لأقرب مطار وتخويفهم؛ لأسافر دون دفع فلسٍ واحد، هذا مضحك، سيعتقلونني بمجرد النظر إليّ، وهذا ما يجعلني أرجع عن قراراتي السيئة والاعتدال، أحيانًا أخرى أخاف، من أن يُقبض عليّ، وأُحبس طوال عمري؛ لهذا السبب كلما أشعر بالخوف، أتضرع وأصلي، وأدعو الله أن يُصلح حالي، هذه كانت نصيحة من أحد الجيران إليّ، وكانت بمثابة خيط أمل؛ لأبقى على قيد الحياة.

top writers

> تسنيم أحمد راتتراج

عدت إلى البيت متعبةً، أشعر أن قدماي قد تخدرت بالكامل من كثرة المشي، تسطحت على السرير، غير قادرةٍ على الحراك، تشغل بالي أشياء عديدة، أحاول إلهاء عقلي عن التفكير بالنوم أو فعل أي شيء، لكني أكسلُ من أن أتزحزح من مكاني من كثرة التعب، وفي محاولة مني للوقوف من على هذا السرير اللعين؛ أجد أني قد تعثرت بشيء ووقعت، رائع! هذا ما كان ينقصني، يا لحظي العسر! أريد الخروج من هذه الغرفة، إنها المرة المليون التي أقع بها، على أي حال، لن يمنعني هذا من حضور المسلسل الخاص بي، ذهبت لإعداد الفشار، وبعدها الجلوس على الأريكة أشاهد أفضل المسلسلات بالنسبة إليّ، أوه تذكرت، إنها الحلقة الأخيرة، كم هذا محزن! آمل أن يصنعوا جزءًا آخر، أحب كيف أن شخصية البطلة تشبهني حد اللغة، في هدوئها وشخصيتها اللطيفة، وتستفزني أحيانًا، كيف أنها تسمح لنفسها بحب جميع من حولها ولا تعطي اهتمامًا بنفسها البتة، وهذه هي شخصيتي، سمعت شخصًا قال: إن أحبت الفتاة نفسها؛ سيقع العالم في حبها، وهذه جملة منطقية نوعًا ما، ولقد بدأت تنفيذها منذ أسبوعين، آمل ألَّا أنسى أو أمل.

تسنيم أحمد راتتراج

topwriters

"مسرح الحياة"

أعين تتربص بك، وأقوالٌ تقال عنك، وكل حركة تخطوها فيها ألف حساب عندهم، هذا هو الواقع الذي نعيشه، الكل يرسم ويخطط، كيف سيجعل حياته ملائمة للعيش وسط العالم! ونسى نهائيًا أن يستمتع بحياته، كم مرة سنعيش؟ المشكلة ليست هنا، الأشخاص الذين ينتقدونك لا يحبون أن يُنتقدوا، وهذا خاطئ، بل ونفاق أيضًا، أتعرفون أن هنالك أرواح تموت بسبب هذه الاختيارات التي على أهوائكم؟ بالطبع لا، فحياة أولئك المساكين لا تهمكم في شيء، نحن لسنا دُمى في أيديكم القذرة، هل سبق وقلت لكم أني أكره كل منتقد؟ لا، لأني أعرف أن رأيي لن يوضع على محمل الجد، تبًا لكم ولكل من جعل حياة البعض كابوسًا، بل جحيمًا يريد الهرب منه، حتى وإن كان بالانتحار، ففي بعض الأحيان تأتي هذه الانتقادات من أقرب الناس لنا، وتكون أقسى من الغريب.

top writers

تسنيم أحمد راتتراج

أمسكت الجهة اليسرى من صدري، تحديدًا مكان قلبي، إذ بنغزة تؤلمني وترهقني، وهذا يذكرني أني رجعت لنقطة الصفر وحيدةً مهجورة، فمن كنت أعشقه من كل دواخلي، تركني أتألم بمفردي غير آبه بالندوب التي تركها لي كعربون وداع، إنه ثمن الحب، فلا توجد تجارب بلا أخطاء أو عثرات، وستدفع ثمن هذه العثرات حياتك؛ إن لم تكن حذرًا، فلا أحد سينفعك، كنت أريد رؤيتك فقط لأبصق في وجهك؛ لأنك مخادع كذاب، لكني لا أحب التسرع والحكم على الأشخاص في البداية، رغم أن هناك دلائل، لكني أغض البصر عنها؛ كي لا أتأذى أكثر، يكفي ما فعلته بي يا مُهلكي.

top writers

تسنيم أحمد -راتنراج-

الاسم: عثمان معتز

السن: ١٩

تاريخ بدايته في الكتابة: ٢٠٢٠

طموحه في مجال الكتابة:-إيصال أحاسيسه ككاتب بصوره توصل الشباب الى إجابات للأسالة التي لم يوجد لها حل.

مثلها الأعلى من الكتاب:- دوستوفيسكي

top writers

هباءٌ منثورًا

صار الوقت يمضي أسرع من ذي قبل، بلا فائدة، بلا إنجاز؛ كشخصٍ شلّ عن الحركة.

يمر يومٌ بعد يومٍ، ساعةٌ بعد ساعة؛ دون درايةٍ واستثمار لهذا الوقت الثمين الذي يزول كذرة تراب بعثرت في صحراء، هذا حال معظم شباب جيلنا، لا يعلمون أهمية هذه الوقت، أشغلتهم الملهيات، والشهوات، وضعوا في صراع لا يعلمه كثيرًا من شباب اليوم، تحت سؤال: من أكون؟

مالَ بعضهم إلى المواصلة في ضلاله، مخفيًا آلام الحاضر الذي هم فيه؛ بالمخدرات، والمسكرات، وغيرها؛ لإيجاد الراحة اللحظية الزائفة، فما أعجب ما يفعلون!

ومالَ بعضهم إلى طريق الاستقامة، والعودة إلى الخالق؛ بصلاتهم، وتعلقهم بطريق وأمور دينهم، فكان الله مرشدهم، فأصبحت ذرة التراب المبعثرة من وقتهم حسنات، وجدوا راحتهم في صلاتهم، وقراءة القرآن؛ فكانت هنا الراحة الحقيقية الدائمة في الدنيا والآخرة، فما أجمل ما هم عليه!

لـ عثمان معتز

top writers

"هلَّ العيد"

انقضى رمضان آخذًا معه أحاسيسًا لا تأتي إلا فيه، ختم الله ثالث آيات الصيام بقوله: "ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون"؛ فأمرنا بالتكبير عن قضاء هذا الشهر في يوم العيد.

قد أتى العيد حامًلا معه فرحةً تشمل الكبير والصغير رجالًا ونساءً وأطفالًا، يحلول هذه الشعيرة العظيمة، يبدؤون هذا اليوم العظيم بالتكبير ويستمرون كامل يومهم، يلبسون أجمل الثياب ويأكلون الطعام.

له طعمٌ آخر في السودان، باجتماع جميع السودانيين في ساحات مناطقهم فيؤدون هذه الشعيرة العظمية -صلاة العيد-، ويتحابون ويتصافون، ويصِلون أرحامهم وأحبائهم، ويستقبلون بعضهم بالحلويات، ترى في وجوههم نظرة ودٍ واحترام، ويعودون إلى منازلهم، يشربون الشاي والبسكويت المعدود في المنزل بفرحةٍ عامرة.

هذا قليل من روح العيد لدى السودانيين، نتمنى أن يعود لنا رمضان وعيده سالمين وغانمين بذات الفرحة والمحبة.

عثمان معتز

topwriters

سجينُ نفسي

ما بالُ هذا الإحساس باتَ يُلازمني، هل سجني صار في داخلي؟ صار الوقت أبطأ بكثير، أحيانًا أُفكر بأن الموت لي رحمة يريح ما بداخلي، وأحيانًا أفكر أنَّ الوحدةَ صارت رفيقتي فأصبح هذا سجني.

فتحتُ كتاب الله أقرأُ آياتٍ؛ لعلي أجدُ مفتاحَ فرجي، فجأةً تحرك شيءٌ في داخلي، نورٌ أنارَ بين قضبان سجني، هو نور القرآن، فكان قوله تعالى: "يهدي به الله من اتبع رضوانهُ سُبُلَ السلام".

قلتُ في نفسي أأنا مقصرٌ في حقِّ ربي؟ فها هو يبينُ لي طريقي، فنزلت دموعي خشيةً من غضبِ ربي علي، فأكملت الآية: "ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه" فزادت دموعي وفرحتي فقلتُ: هذا مخرجي، حتى وصلت إلى قوله تعالى: "ويهديهم إلى صراط مستقيم" .

فكرتُ مليًا بعد مدةٍ، هل هذا النور مخرجي؟ فبدأتُ أُداوم في صلاتي وعبادتي، فجأةً بدأت قضبانُ سجني تتساقط، فهل هذا مخرجي؟ خاتمًا لن يُصلَح عملك إلا بالصلاة.

عثمان معتز

top writers

حطام

فهـا أنـا ذلـك الشـاب المجتهـد المكُـافح، تبـدو علـيَّ ملامـحُ الكِبـر، فـي صـورة أراهـا انعكاسًـا لـي، فهـل أنـا كذلك؟

هكـذا جسـدَ إلـيَّ عقلـي، بـدأ ضـعف داخلـي يتلـوح كـالطَّيف فـي مُخَيلتـي، بصـوت يقـول لـي: "أنـت لسـت ذا نفع، أنت عديم الفائدة، أتظن أن أحدًا يحبك!"

بـدأت هـذه الأفكـار تُسـيطرُ علـيّ؛ فَسَـادَ اليـأسُ عقلـي، حتـى وصـل قلبـي، بـدأت أفكـاري تـتحطم، كزجـاجٍ لامـس الأرض بعـد سـقوطه مـن منضـدة، أصـبحتَ كالشـجرة العجـوزة التـي تتسـاقط أوراقهـا، صَـلبة مـن الخـارج ومحطمـة مـن الـداخل، وجـدت نفسـي مجبـرًا على الحياة في ظل ذلك اليأس، فهل يعودُ ما تحطم؟

top writers

عثمان معتز

وسط الغمام

ساد ظلامُ المعاصي والذنوب صدري، حتى صرت من الذي لا يخافون الله، ليس قولًا؛ لكن فعلًا بعدم طاعته واجتناب نواهيه. دائمًا ما أظن أن الحياة عبارةٌ عن مجرد فِيلم ينتهي بموت صاحبه، عبارةٌ عن لحظات تذهب ولا تعود، مخلوطة بآلام وأفراح، وسط عتمة أظلمه بمساوئنا. فدائمًا ما أبحث عن نورٍ لي وسط هذه العتمة، عن الضوء في طريق حياتي.

فعدت للَّذي عصيت أولًا، ربي ﷻ، بدموعِ التوبةِ والرجاء في قبولها، مبتهلًا الإجابة من ربي.

فلمَ لم يظلمني ربي وأنا عصيته؟ أجاب القرآن: "قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنه يغفر الذنوب جميعًا إنه هو الغفور الرحيم" صدق الله العظيم قولًا، وظهر لنا حقًا.

فمهما فعلت يا عبد الله ارجع إلى ربك، تجد نورًا يضيءُ عتمتك، ويرشدك في حياتك.

top-writers

عثمان معتز

الاسم: ملك عامر

السن: 16

تاريخ بدايتها في الكتابة: 2 مايو 2022

طموحهـا فـي مجـال الكتابـة:- أن تحيـا فـي ثنايـا العقول.

مثلها الأعلى من الكتاب:- أجاثا كريستي.

top writers

إنـهُ الله_

يـراك وأنـت تبكـي، تشـكي، تتـذمر، تحـاول الهـرب مـن أوجاعــك، يعلــم حجــم آلامــك، تضــحياتك، حيرتــك، ومــدىٰ قلقــك وتــوترك مــن الهزيمــة قبــل النتيجــة، يسـمع أنـين فـؤادك، وضـجيج أفكـارك، يشـعرُ بارتيابـك وخوفــك مــن المصــير، يُبصــر دموعــك المنهمــرة وقضــبك لأناملــك طــوال الوقــت، يراقــب حيرتــك وأسـئلتك الـلا متناهيـة، وهـواجس الشـيطان لـك، وبثـهُ لسـمومه المُجحفـة وأنـت مُنصـتٌ لـه، تظنـهُ غيـر مهـتمٍ لـك، مشـغولٌ عنـك، يُحب أن يـراك داخـل دائـرة الضـيق والحــزن، لكــن لــو فكــرت قلــيلًا.. لــو تأملــت عبــر الســابقين جيــدًا، لكنــت واثقًــا بــه، مُطمــئنٌ لحكمــه، راضـيًا بـأمره، مـدركٌ بحقيقـة أنـهُ يُجهـز لـك مفـاتيح الجبـر، يُهيـئ لـك نجاحًـا مبهـرًا يـروقُ لـك، يسـيقُ لـك الأفـراح بترتيبٍ عظيم، يُصـمم لـك قدرًا لـن تطالـهُ ولـو بــذلت أضــعافٍ أضــعافَ جُهــدك الآن، ثــق بــه؛ فكــل ثانيــةٍ تمــرُّ أنــت أمــام عينــه، لــن يضــيعك، لــن يخيــب رجائــك، حاشــاهُ ثــم حاشــاهُ ثــم حاشــاهُ أن يعمــد لبتــر أملك، أو إفساد معيشتك؛ لأنـهُ الله.

_ملك عامر

top writers

ختامُ النفق ضياء_

أسيرُ مُتمهل الخُطىٰ، شاردٌ متوجسٌ أهابُ كل شيء، أخافُ أن ينتهي عُمري وأنا لم أصل لأي شيء، تقتلني فكرة أن أنسىٰ هويتي، شخصيتي، أحلامي بعد مرور السنوات وأكثر، أوجسُ خيفةً من كبار السن، ومن أصحاب الأربعين، وذوات الثلاثين، لا أحب التواجد رفقتهم، كيف أن الحياة قُتلت بداخلهم، وكيف أن الأهداف ليست ثمينةً بالنسبة لهم، وكيف أنهم سيقضون نصف أعمارهم -حرفيًّا النصف- في اللا شيء، كل تلك الأفكار تجعلني في ريبة، تجعلني أفني الوقت قلقًا حيال المُستقبل، ترتادني آلاف الأسئلة يوميًّا، تكدر صفوي وتذهب الراحة من عينيٍ، لا أريدُ أن ينتهي بي المطافُ مثلهم، أعيشُ دوامةً من الضغوط بين تلبية رغبات الأسرة والعمل، ولا أهنأ بحياتي السابقة، أدرك أن حياة المرء فترات، وأنه بكل مرحلةٍ يتخطىٰ مسؤليةً ما، لكنني لا أريد أن تندثر روحي أسفل غياهب الزمن؛ لذا شققتُ الطريق الوعر، واتخذتُ المسلك الصعب، وشققتُ السبيل المظلم، أتخبطُ كثيرًا، وأنجو قليلًا، لكن كل هذا فداء لي أنا؛ ربما تكون نهاية هذا الدرب نور.

_ملك عامر

top writers

حُطام_

يجرفني الحنينُ إلى برٍّ لا أستسيغهُ، يقضي على كُل مسببات الفرح، يُنغّصُ القلق عيشي بعد أن كنتُ ذا اطمئنانٍ وأمان، أتأمل دُجنتي السابقة، أُقارنها بحياتي الآن، كيف يُساورني القلقُ والريبةُ في كُل شيء! شكٌّ مهولٌ يجتاحُ الأفق، يُظللُ سمائي بسحابٍ داكن، أسيرُ بقلبٍ مرمم كالفُتات، ببقايا إنسان قَديم يحيط به الحُطام من كل جانب، تزعزع وارتياب يقلبان جناني على أعقابه؛ فيصير الودُّ فخًا والسكينةُ شباك قلق وخسرانٍ، جرفتني الحياةُ بعيدًا عن مرساتي؛ فلستُ صاحب كيان هادئ يعيشُ بسلامٍ، ولا حتى مالك أيام كئيبة تدعو للممات، أعيشُ في الظلِّ والظلال، قرب الضوء والنهار، بين الماضي والغادي، برتابةٍ شديدة ويأسٍ وانقلابِ، لم يعد بداخلي سوىٰ الحطامِ؛ فهنيئًا لقلبي المرمم بالفتات.

too writers

_ملك عامر

منفردٌ في الغيهب_

جالسٌ في المُنتصف، بداخل غرفةٍ زُيِّنت بالظلام، وحيدٌ كما المُعتاد، مغيبٌ عن واقعي، شاردٌ فيما مرَّ من أيام، مُدثرٌ بغطاءٍ رثٍّ لا يقيني حتى من برودة الذكريات، أنظرُ إلى الأسفل بعد أن فقدتُ أدنىٰ سمات الأمل، أكتم عبراتٍ شارفت أن تنهمر، يُزعجني كل شيء، حتى عند انتفاء أسباب الغضب أتفننُ في خلق مُنغصاتٍ بلا معنىٰ، وتكونُ كافيةً جدًا في جعلي أقعُ في اكتئابٍ مميت وضيق عارم، كأنني أنتظرُ أي شيء لأنزوي وأعاقب نفسي بالانفراد عن الناس، أحاول قضاء أغلب الوقت عما يخالجني من ندمٍ وحزنٍ ووجمٍ مُنفر، ورغم هذا أجدني في ذات الغرفة المظلمة مُلقيًا أكواب الشراب بعدم اكتراث، وتعيدُ الذكرىٰ نفسها مئات المرات، كالأيام تمامًا لا تفتأ أن تنقضي حتى أكرر ما صنعت.

too writers

_ملك عامر

قرارٌ ليس بهين_

قــرارٌ يــأتي بعــد تنهيــداتٍ عميقــة، وأدمــع مُنهمــرة، انقبــاضٌ يأســرُ القلــب، وضــجيج يســتحوذُ علــى الفكــر، يحســبهُ النــاس أتــىٰ فُجــاءةً دون تمهــلٍ أو تــدريب، يســتنكرون فــراق إنســانٍ لآخــر، وهُــم لا يــدركون أي معانــاةٍ عاناهــا صــاحبُ هــذا القــرار، مــن حــزنٍ ألــيم، وغُصــةٍ تلــو غُصــةٍ فــي فــؤادٍ شــارف أن يغــدو ســقيمًا مــن هــول الضــغوط والأحــزان، مــن طُغيــان المُشــكلات التــي كــان ســببها قلــب آخــر، قلــبٌ كــان للقلــبِ العليــل دواء، كيــف صــار هــو الــداء؟ يعجــزُ العاقــل نفســه علــى الإجابــة، شــحنت النفــوس بعــد صــفاءٍ تــام، نفــوس كــان بودهــا التوافــق لــولا أن ســاد النفــور القلــوب، وســئمت الــروح مــن عمــق الجــروح، وزادهــا الأســىٰ أحمــالًا متثاقلــة، تُعجــز المــرء وتُفنيــه، لا تلــومنَّ صــاحب القــرار، أنــت لا تعلــمُ أي معانــاةٍ عاناهــا، أنــت لا تــدرك حجــم آلامــه، وكــم زادهُ الفــراقُ ألمًــا لــو لا أن دفعــهُ الحزن لذلك.

top writers

_ملك عامر

الاسم:وثقى أكرم

السن:19

تاريخ بدايتها في الكتابة:تقريبًا 2020

طموحها في مجال الكتابة:- ابتكار وإبداع في شتى المجالات الكتابية

مثلها الأعلى من الكتاب:- محمود درويش

top writers

" آلام الماضي:

وبعد يوم مُتعب أَشبه بِعاصفة حلَّت بداخِلي، عُدت إِلى غُرفتي الصَّغيرة مُتأملة كُلّ زواياها وبالتَّحديد زاوية سريري القابع في مُنتصف الغُرفة، أَقبلت عليه بعد عناء شديد لأفلتت أعصابي مُسلِمة نفسي لِتفكيريّ ذاك بعد أن أَغمضت كِلتا عيني؛ لِيضمحل عنِّي بصيص ذلك النُّور المتبقِّي فِي أَرجاء الغُرفة، يأخُذني إِلى حيث ماضٍ لم أشف منه قطُّ، إِلى عالم أَشبه بِعتمة حالِكة السَّواد أَتخبط فِيه وحدي بين حنايا تلك الطُّرق الطَّويلة والباردة، جالِسة في مُنتصفِه قابضة رأسي بين راحتِي يدِي لا أرى إِلَّا السَّواد يحاوطني من كُلِّ الجهات التي حولِي، خائِفة مُنهارة لِما أنا عليه الآن، أَشبه بشظايا تخترق عقلِي تسقُط عنِّي الدُّموع لا الدِّماء، شظايا أَشخاص أو بِالأحرى قد تكُون كلمات نصبت موقعها مُتوجهة إِلى عُمق ذاكرتي تلك لِتحتلِّني وتسْقطني رُوحًا هُنا؛ لِأغادر بعدها جسدًا بِلا رُوح من ذلك الماضي المرِير.

top writers

ك/ وثقىٰ أكرم

أدغال الحزن ورحلة الإعادة:

أقف هنا، مكبلة الرؤية، عيناي مشوشتان بلا ألوان أو تعبير يصف هذا الكم الهائل المنفجر بأحشائي، ضائعةٌ بدون مخرج من صميم قلبي.

أنا هنا، وأنت هناك، عابرًا وتاركًا خلفك كتلة من المشاعر، تطفو عليها شوق وحنين، متربصًا بقلبي المرتعب، مُحاطةٌ بذكريات كثيرة، كغريقة في أدغال الحياة، أشعر بنفحات الهواء المليئة بعبق الحزن، يعاصرني صليف يومي هذا، جسدي هنا، مفصولًا عن روحه، فراغًا يملأ كل أشلائي، تجلت بداخلي معالم الشوق وكومًا غفيرًا من الحنين، انغمست بجوف أحقاف هذه الأرض، لا يتصدى لي سوى رائحة الخذلان.

topwriters

قد لا يمكن للمرء أن يتعافى بشكل كُلي من صدمته الأولى، وتظل تلك الندبة مدفونة في أعماق قلبه، لكن إنما تكون ابتلاءً من الله؛ لتشفى أحشائك المُتعبة.

ك/ وثقىٰ أكرم

في حُفرة المـوت النّاطـق":

ولقد مرّت عليَّ ليال ثقيلة، مِن شِدّتها كُنت أبكي حتى تتورّم عيناي، ولا أشعُر بنفسي عندما يأخذني النوم، من عُمق تلك اللّيالي كنت أسقط إِلى قاع أبدِي لا أَصحُو منه إِلا بعد غيبوبة ليست بهيّنة نوعًا ماً، ظننتُ أنني أَصحُو على خيوط أمل جديدة تنتشلني من حُفرتي العميقة هذه، حقًّا أنا لم أَكن على الحافّة أبدًا ، أنا أَسقط بِالفعل، كُنت دائمًا أَصنع لِعقلي وهمًا بأنَّها أَيام وستمر، لكن أَتفاجأ أنا وعقلي أَنها حياتي وليست بأيام فقط!

كُنت في حُفرة الموتِ النّاطق، كُنت أمُوت ولا زِلتُ على قيد الحياة، وكيف هذا؟ وكيف لي أن أعيش بِلا رُوح وأمُوت بِلَا شُعور؟ تُدرك أَنّك هُنا فقط بِجسدك لا بِروحك، تُدرك أنّ كُلَّ شيء كان حقيقيًا ليس بِوهم على الإطلاق، أنا وعتمتي وغياهب حُزنِي وذروة أفكاري، وحيدًا لا حول لي ولا قُوة، لا من يُمسكني ولا مِن يُسندني، وحيدًا أُعاني من صميم ما أَشعُر به، أُعانِي من تصادُم أفكاري على جِدَار هذه الحُفرة اللّعينة، وحيدًا أَستمع لأحشائي وهي تعتصر ألمًا وتمزُّقًا، أَنتظر بصيص نُور قد يأتيني مُنقِذًا لي من دوّامة عالمي هذا، قد لا يملك الإنسان في نفسه وأقداره إِلا الإيمان والدُّعاء، يتعب من شدَّة ما يمُر به، تُراوده مخاوف فِي كُلِّ لحظاته الوحيدة تلك، ينطفئ تجاه الأيَّام من هَوْل ما يحدُث معه، يخُوض دُروبًا صعبة

topwriters

في مسارات هذه الحياة، تبقَّى وحيدًا إلى أن تُدرك أنّ كُلَّ شيء فانٍ وأنّ كُلَّ شيء مُؤقَّت الاستمراريّة، تُدرك مُؤخرًا بعد هذا الكم الهائل من الصّراعات والتّصادمات أَنها حياتك وأنّك مُجبرٌ على أن تحتضر فيها وتتقبَّل أهواءها، وتمشي على طياتها، تُدرك أَنّه موتُك النّاطق، وأنّك هُنا كبقيّة تلك الأشياء تُؤدِّي مُهمتك وترحل إلى أَسفل طبقات هذه الحُفرة.

كاوثقىٰ أكرم

top writers

" دُجى اللَّيل:

في طيَّات دُجى هذا اللَّيل وأنا أُحب الإنصات لِلنُّجوم قليلا، هكذا كان مُحاطًا بغيوم ناصِعة البياض، مُترفًا بالهدوء يستفِز بداخلي تلك الذِّكريات؛ لِتهب مُتزاحمة ومتجمهرة كأوراق تلك الأشجار المحاوطة للمكان، فها هُنا قمرًا لا يُنير إلَّا بِعتمته وعتمةً لا تُنير إلَّا بِقمرها، هُنا مُتأملة كينُونةَ المكان، مُحاطة بِشتى الأفكار يُخالطني الهُدوء تارة والقلق تارة أُخرى، تتسلَّل لي بِضع نسمات الهواء من بين أعماق تلك السُّحب العالقة بِأطراف النُّجوم والكامنة بِكلّ السَّماء، يتجلَّى داخِلي فراغًا شاسعًا قد لا أَعرف من أَين يُبتدأ، ولكن لا بأْس فحتَّى النُّجوم أيضًا مُحاطة بِالفراغات المتباعدة، ينتشلني الواقع ويعصِف بي كأسراب الطُّيور مُحلقًا بِأجنحته لِسراب لا بِدايةَ له ولا نِهاية، هُنا أنا غارِقة في كُلِّ شيء.

ك/ وثقىٰ أكرم

top writers

" سيمفونيَّة الزمـن:

هناك ها أنت مُنزويٌ على أحد أَرصِفة الشوارع، عجوزًا مُثقلًا بالأحزان، يبدو كاهله منهكًا من ثقل السنين، يحتضِن بين يديه تلك الروح الموسيقيَّة، تتجول في ذاكرته زوبعة من الذكريات؛ لِترسم على وجهه تعابير الزمن المهلِك، مُقتنية تلك الخُطوط التي نسجتها فِي مُنحنيات وجهك الهزِيل كل خط فيه يحكي قصة من المعاناة، تعزِف على كمانتك بابتسامة باهتة وعينان غائرتان تعكسان حزنًا عميقًا، تشرح بِسيمفونيَّة الموسيقى حُزنك المكْنون داخل أحشائك، محاول إخفاء حزنك المختبئ في دهاليز أعماقك، لكن عزفك المرتجف يفصح عن كل شيئًا بات مخفي، ويكشف عن روحًا أنهكتها تقلبات الزمن، كأنها لُغتك الأبدية التي تسرد بها فصول أَيامك،

هناك مركُونًا أَنت وكلبك الصغير حاملًا قُبعتك الممزقة، لعله يجد ما يشبع جوعه،

بدت اللحظة وكأنها لوحة جسدت أقصى مراحل الحياة بُؤسًا، سردت بحزن شديد، لوحة جمعت بين الفن وأصداء الزمن.

ك/ وثقىٰ أكرم.

toa writers

الاسم: سما أحمد فؤاد

السن: 15 عام

تاريخ بدايتها في الكتابة: 2023/5/25

طموحهـا فـي مجـال الكتابـة:- تصـير كاتبـة كتابتهـا جميلة ويتم تقديرها

مثلهـا الأعلـى مـن الكتـاب:- حسـن الجنـدي واسـامة المسلم

top writers

حبات القمح.

أسير وسط الخضرة، أتأمل الأشجار والزرع، أتأمل الطبيعة والشمس وذلك المظهر المبهج، مظهر ينعش روحي، ويمدني بالسلام، أجرد شعري من أي شيء يحاوطه، وأركض بخفة فراشة وسط المزارع، أنتظر كل إجازة كي أذهب لتلك الأرض، أحب أن تجتمع العائلة بأكملها تحت ظل الشجرة، يحتمون فيها من أشعة الشمس القاسية والمحببة لقلبي، أسير بتريث وسط سنابل القمح، أقطف منها بعض الحبات وأُوقعها من يدي مرة أخرى، وأكررها مرة أخرى، أحب الطبيعة التي تجعلني لا أريد رؤية شيء بعدها، أحب الطبيعة عندما أشعر وكأن لا مشكلة إن أفنيت عمري بأكمله في تأمل المنظر، أحب الخضرة، وأحب سلامها، وأعشق رائحتها التي تتسلل إلى رئتاي بكل خفة.

top writers

-سما أحمد فؤاد

تراخى الشر على يدها.

كان مثل الجبروت و أعظم، يهابه الجميع ويخافون منه، معتقدين أنه وحش كاسر وصلب كالجبل، بينما هو في الحقيقة موجوع للغاية، متألم ويأبي الاعتراف بذلك، هو في مرحلة النكران والغضب، يأبي الاستسلام لجراحه وآلامه، لا يريد الاعتراف بها و معالجتها، كان يؤذي الناس و يوجعهم، إلا عندما قابلها، أذاها، لكنها لم تهتم بذلك، علمت على الفور أنه متألم وهشّ من الداخل، فقررت مساعدته، لم تتركه أبدًا، وفي كل وقت تحثه على البكاء وإخراج ما فيه، وأن يحكي ما يؤلمه؛ لعلها تستطيع مساعدته في تجاوز ما يحلّ به، كان في معظم الوقت يغضب و يثور و يرفض، حتى وافق، وفعل ما تريده هي، علّه يجد راحته في البكاء والبوح، وقد كانت على حق عندما ارتاح قلبه وهدأ ثورانه، وتوقف عن أذية الناس، كان علاج قلبه المتألم في عناقها، هدأ وحشه الكاسر على يدها.

-سما أحمد فؤاد

top writers

كانت الطبيعة برفقتي دائمًا.

عندما أشعر بالحزن والألم، لم أكن أفكر في أي شيء غير أن أختلي بنفسي مع الطبيعة؛ كي يستطيع قلبي استنشاق عبيرها، ويمتلئ صدري بالراحة، كان يوجد لي مكان مخصص، مثل الهضبة، تظهر منه المدينة التي أسكن فيها بأكملها، والأشجار كانت تحيط هذا المكان، كانت تلك القمة هي ملجئي، عندما أحزن أو أفرح أو أشعر بالاعتياد والروتين الممل، أذهب لهناك مع مذكرتي وأبدأ في الكتابة، أرى الناس من بعيد تسير في الشارع، فأتخيل حكاياتهم وأكتب عنها، ذلك المكان كان قريبًا إلى حدٍ ما من السماء، القمر دائمًا ما يكون أجمل حينما أراه من هناك، ذلك المكان هو راحتي، اهتمامي بكل الأشجار والزهور التي فيه يجعلني أشعر وكأني في مكان ملكي، يجعلني أشعر وكأني في بيتي، البيت هو الراحة، وهذا مكان راحتي وبيتي.

top writers

-سما أحمد فؤاد

نظرات حب وفخر.

لا أستطيع وصف سعادتي وأنا أرى عائلتي ينظرون لي بحب، بينما أنا أعزف أول مقطوعة موسيقية لي، أمام مئات من الناس، بعد سنوات كثيرة من التدريب، أخيرًا استطعت أن أخطو أول خطوة بمفردي نحو حلمي، عانيت كثيرًا من فقدان الشغف، وعدم وجود إلهام، ولكني في النهاية تغلبت على كل ذلك، نظرات الفخر التي في أعينهم هونت عليّ تعب ليالي كثيرة في التدريب، هونت عليَّ أيامًا لم أذق طعم النوم، عائلتي هم سندي، داعميني للأبد، بعد أن انتهيت من العزف، صفق الجميع بفرحة وإعجاب بعزفي، شعرت بالفرحة تغمرني، والفخر يملأني، شعرت أنني ذات أهمية كبيرة، أنني وأخيرًا فعلت شيئًا أنا أحبه ونجحت فيه، شعرت بذاتي وهي تخبرني أنها مرتاحة لما بدأت أن أكون عليه، أخيرًا وجدت شغفي وذاتي، وجانبي عائلتي.

top writers

-سما أحمد فؤاد

حطام.

تحطمت روحي لقطعٍ كثيرة؛ أثر ما تعرضت له، لم أستطع بعدها لم شتَات نفسي مرةً أخرى، شعرت وكأنني بلا فائدة، أسير بلا وجهة محددة، مجبرة على الثبات والمواجهة وداخلي ينهار، يريدني أن أصمت لبرهة كي ينهار كيفما يريد، ولكني لا أستطيع تركه، إن تركته لن أنهض مجددًا، كنت مصدر الفرح للجميع، كانت الضحكة لا تفارقني، كانت روحي جميلة ومفعمة بالحيوية، والآن أصبحت على النقيض الآخر، روحي مهشمة وضعيفة، لا تستطيع وجنتاي الابتسامة ولو حتى بالمجاملة، تحطمت ذاتي، وتحطم حلمي ومستقبلي، تحطم كل حلم جميل حلمت به يومًا، تحطمت كل فرحة تمنيتها لنفسي، ضاعت كل الأماني التي سعيت من أجلها، تحطمت روحي ولا أعلم السبب.

top writers

-سما أحمد فؤاد

لاسم: جَنات رِضوان السعيدي

السن: 17

تاريخ بدايتها في الكتابة:- 10/ 2023

طموحها في مجال الكتابة:-

نحن لا نَملِكُ سِلاحًا لِنُحارِب به ظُلم واقِعنا الفادِح، ولَكن لديَّ قلم ذو حبرٍ حُر، ومِن ثمانية وعشرين حرفًا سأنسج كُلِ حُلمِ، وسأُواجه كُل ألم، وسأُسِل قَلمي بِكُل ساحة حربٍ مَعَ الحَياةِ، ومِن أجل وَطني ها أنا كَاتِبة.

مثلها الأعلى من الكتاب:-

ليس مَثلي فحسب؛ بَل هو جَبرٌ بِكُل حرفٍ تخطه أنامِلُ قَلبه، وبلسمٌ يوضع على جروحِ روحي لِمجردِ أن لامست عيناَي كَلِماته...

"أدهُم الشرقاوي" حِكاية سلامٍ بين قلبٍ يائس، ورَوحٍ مُؤمِنة.

top writers

خذلانُكَ جَمِيل..

خـــذلانُكَ جَميـــل يـــا وليفـــي، كابتِســـامتِكَ النـــادِرة، ومشـاعِركَ المُخبئـة تحـت غِـلاف البـرود الـذي يكتسِـح ملامح بوحك الصامت..

جَميـل كـأول لِقـاءٍ فـي طُفولتِنـا، وكَكُـل لقـاء طـال قبلـهُ الفراق..

جَميـــل كرغبتـــي بـــالاقتراب، وخـــوفي منـــه كَحُبـــي الصـــامت لـــكَ، وعِتـــابي الخفـــي حـــين تغيـــب، كدمعـــةِ شـوقٍ فـي دُجـى ذِكـرى، كَنظـرةٍ عـابِرة سـبيل اللهفـة، كأمنيـةٍ خـاب أملهـا فيـك، وكحُلـمٍ وضـع أثقالـه علـى كاهِلك..

خـذلانك جَميـل كقلـبٍ لا يسـتطيع إلا أن يُحبـكَ مهمـا عثوت بِأحشائهِ فسادًا.

كقصـتِنا المَنفيـةِ مـن أرضِ الواقِـع، والجَميلـةُ جِـدًا فـي حياةِ الأحلام..

مؤلم كَحروفٍ كُتِبت مِن أجلِكَ ولن تُعانِقها عيناك.

جنات السعيدي

top writers

لنبتسم معًا

نهجر بيداء الألم،

نذهب إلى بساتين الراحة،

نقطف ورود الأمل،

نتأرجح على أرجوحةِ السعادة،

نتمشى بين حقول الأحلام،

نستنشق عبير الأماني،

نقتلع شوكة الخذلان،

نمسح مآقه الحزن،

ننهض من قاعِ القنوط،

نحرق لوحة الهزيمة،

نرسم ابتسامة التحدِّي،

ننطلق بسرعة،

بمتعة،

بحماس.

فلنبدأ:

نتمسك بدربِ الدعاء،

ونتشبث بليلِ السجود،

نترك رواسي شامخاتٍ من الهموم،

إلى ربٍ يعلم أوتادها ومن تكون...

ك/جنات السعيدي.

top writers

صديقتي جُرعة حياة..

نحن الذين لا نُريد سِوى البقاء بأنفسنا، ونحنُ الذين من كُل شيء حُرِمنا، ولم يكن لنا سوى مناجاة في كراكيبِ الليل لربِّ الكون؛ ليجبُرنا، ليحمل عن كاهلنا الكثير من الأعباء التي عثت بقلوبِنا البريئة فسادًا، فها هو جبر الله يتجلى على هيئة فتاة تُعيد إلى أجسادنا الميتة روح الحياة، وتُرتب نبضاتنا في زوايا قلوبنا المكلومة، بِاختصارٍ شديد؛ كُل شيء يهون حين تكونين إلى جانبنا يا سرمدية الطفولة في عالمِ الوحوش، فكوني معنا، أنا، وقلبي، وروحي، وخيالي الواسِع الذي يحتضِن لقاءَكِ دومًا.

top writers

جنات_

ليس قوة؛ وإنما تلبُدًا!

لا تعلم ما بي؟

لا تفهم بماذا أمُر؟

أنت بعيد جدًا عن عالمي، عن احتراقي، عن آلامي التي تعصر قلبي كليمونةٍ يابسة..

لا يحق لك أن تقف أمامي وتخبرني بأخطائي، فأنت لا تعلم ماذا فعلت لتفاديها وكم تعبت..

أنا أيها الغريب، لست بخير، ولكني أحاول العيش..

أحاول رغم إدراكي أنني لم أعد صالحًا للحياة، فقد أكون جسدًا في بداية عمره، ولكن قلبي شاخ من الألم، ومن قسوة الحياة..

شاخ من أمثالك الذين يرمونني بأحكامهم دون أدنى معرفة بما يحترق بين ضلوعنا، بصراعاتٍ أنهكتنا، وبحروبٍ قتلت كل الطفولة في أقطار أرواحنا البريئة..

لم يعد يعنيني شيء؛ ليس قوة، وإنما تلبُدًا، سأحتفظ بنفسي الميتة بعيدًا عن الجميع، وسأدعها لله يحييها.

جنات السعيدي

top writers

«لَعَــلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَمرا»

صبرًا جميلًا ياعزيزي:

لعـل ذلــك الحــزن يُبتــر، وتســتبدل الســعادة بــه.. لعـل الألــم ينجلــي، وتكمــن دونــه الراحــة، لعـل كلمــة «أنــا بخيــر» تكــون صــادقة هـذه المــرة... لعلــك تعــود إلــى نفســك بعـد رحلــة طويلــة مــن الشــتات.. لعـل أحلامــك تكون حقيقة بعد أن أضناها الخيال...

فقط قُل يا الله ولن تُردّ خائبًا.

جنات السعيدي

top writers

الاسم: منة الله محمد علي"جهاد".

السن: 16

تاريخ بدايتها في الكتابة: منذ شهر 10 عام 2023.

طموحها في مجال الكتابة: نشر التاريخ العربي بأقصى ما يمكن.

مثلها الأعلى من الكتاب: دكتور نبيل فاروق.

top writers

ألفة الماضي والحين

مِـن أعلـىٰ أنحَـاء المدينـة تحلِّـق هـي بعـدما أطفَـأ اللَّه نَائرتهـا، وأنشـط العُقـدة ماحيًـا ظلهـا، فيقبـل الغسـق قبـل قبـول غسـقها؛ ليبنـي نهـرًا يفـيض كرجـلٍ مزعـفٍ يسـلبُ نهمـه الماضـي مـا تشـابه منـه معـه، ويحررهـا مـن أسْـرها، تجـري وتجـري قبـل فَـوات الأوَان، ومـن ثـم تخـط خطوتهـا الأولـى مـن مـرآة رحيلهـا، تجد مـاء نهرِهـا ككثبـانٍ رمليـةٍ، فـي كـل حبـةِ رمـلٍ عتمـة مـا تركتـه، ومـا تخلفهـا مـن أنـاس، ومـن ثـم نـور سَـبيل رحيلها.

تسـير علـى جسـر نجاتهـا، فمـن يكـون هـذا الجسـر؟ ومن تكون هي؟

هـي أنثـى المعبـر، رفيقـة القمـر، مضـيئة الـدمع؛ فيصـبح لؤلـؤًا، قـد تَبرهـا الظـالم فـي قصـرها، وسـلَّمت عيناهـا علـى التبـر شـقيقها، يهـوى طموحهـا مـن فـوق المدينـة، فـي دارٍ سـلبتها إيـاه؛ فيـزرع فتاتـه حسـنة الألـوان، وإلفهـا يمتـد بهـا كغصـن زهـرة، تتفـتح أوراقها بعد حين، فتبدد الديجور بطيبها.

تمضـي روحهـا لمبتغاهـا؛ فتسـعد ومـن ثـم تكمـن هامـدة؛ فمـا نفرتـه مـن ماضـيها كـان سـببًا فـي سـكونها الجـار، وإن لـم يكُـن ماضـيها، لـن يكـون حاضـرها؛ فالسعادة لا تكون ما لم يكُن الحزن قائمًا.

گ/ منة الله محمد علي "جهاد".

top writers

سجينٌ أنا في سجينتي

أنـا سَـجين فـي سـجني؛ قـد أتـاني الشـعور الـذي لـم أراعـي أنـه سـيحثُّ علـى القـدُوم، ألـمٌ شـنيعٌ تـدفقَ مـن جَنـاني إلـى عروقـي؛ ليصـيب كـل جسـدي بـه فيأخـذ روحـي رهينـةً جـائرةً، شـعور أنـك الفاقـد والمُراقـب لـيس أمـرًا هينًـا يسـهل استِيعابه، تراقـب الأحْـداث، تتخـذُ دور الأعمـى لعـدم مشـاهدته وهـو يتخـذها سـجِينته فتفنـى هـي وتـزول، وتتخـذ دور الأصـم؛ لعـدم سـماع رنينـه الصـاخب وهـو يأخـذها إلـى أبعـد مَـا يكـون، وتتخـذ دور الأبْكـم؛ لفقـدانك القـدرة علـى التعبيـر بعـد أن قيـدت روحـك بـزلازل جَارفـة، أمـا عـن دور الفَاقـد فـتجلس بعـد ترقـب الأحْـداث باكيًـا علـىٰ الحـالِ، وتتمنـىٰ أنْ تحمِلهـا مرفرفًـا بجناحيـك؛ لتعلـو بهـا فـي سـماءٍ سـامقةٍ مليئـةٍ بنجُـوم كـاللؤلؤ المزخـرف، ولقـد فـات الأوان، إذ أبلغـت برحيلهـا عـن الواقع بعد أن أتَاك وحي الخذلان.

top writers

گ/منة الله محمد علي "جهاد".

هموم كالغيابة

كلمـــا أطلَّـــت فـــوق رأس عاتقـــه همـــوم تركهـــا تمطـــر بغـزارة؛ لترويـــه مـــن مياهـــا الثـــائرة، تســـير مـــن فوقـــه كالغَيابـــة فيجعلهـــا منتـــدى بحـــوره، ويعمقهـــا بســـترته، فتصـــب مياهـــا الهوجـــاء فـــي فـــؤاده وتـــروي لهيبـــه، ومـــن ثـــم تمـــر فـــي جميـــع نـــواحي جســـده مـــر الســـحاب إلـــى أن ينبـــع الغســـق مـــن عينـــاه وتخمـــد أرجائـــه؛ علـــىٰ أمـــل إرجـــاء فيضـــانه، يســـير كـــالمهزول باكيًـــا علـــى الأطـــلال ، وتغمـــره الريـــاح الشـــمالية، والغَمَـــرُ يشـــيبه، وغَمْـــرُ البحـــر يفديـــه؛ ليحـــرر نورســـه وينجِّيـــه، وتنـــاجي نفسه المأثورة السماء والدمع يفيض من عينيه.

كانـــت النظـــرة الأولـــى إلـــى شـــتاتي وأدركـــت حينهـــا بهنســـتي المزيفـــة، تـــدفقت الدمعـــة علـــى وجنتـــيَّ، إذ أدركـــت أنَّ فـــؤادي كـــالوَجن؛ لقـــد جَاسَـــت الثُرهَـــات الأذهـــان، إذ بأننـــا فـــي عصـــر الغائلـــة، غمضـــة عَـــين أغفَلتنـــي عَـــن الواقـــع المرِيـــع أصـــابتني، أغلقـــت الأفئـــدة وامتلأت بالظلم المُدلْهم وأتت الغفلة إِلى الأجفانِ.

گ/ منة الله محمد علي "جهاد".

top writers

أريس الأشجار

تفرقنـــا وتحملنـــا بُعـد ســنين العتــاب، وســهمت ألــواني مـــن شـــدة الهـــزال، تلاشـــت أوراقـــي، وازدادت فـــي الانقســـام، فعقبـــت بغســـق، ومـــا كنـــت إلا فـــي الحـــزن أغتـــاب، وثمـــرت أحزانـــي وتبلجـــت بالصـــبح بلجًـــا؛ فـــازداد بريقـــي مضـــيئًا للظـــلام، وبالشـــوق أُحيـــي شـــديد الخصـــام، فلننفنـــي الخـــلاف فيعلـــو الســـماح، وبـــالحزن نرسـم أعـذب الطرقـات، أمـا كنـا نحيـا بالسـعادة وإليهـا نشـتاق! ولـم ترضـى هـي أيـادي الخطـاب، أمـا كنـا مـن الحـزن ننـأى! وكـان هـومنيـر الـدروب، فيـا مـرءًا بعـدم الحـزن لا تسـوى الحيـاة مـن فرحـةٍ، ولا تـزداد حـاملًا من سعادةٍ.

top writers

گ/منة محمد علي"جهاد"

نور في نهاية الطريق

صمتٌ باترٌ، أنفاسٌ تنقطع، وجدان المرء قد شَابَ، وأرواق كتابه قد تبللت بدموعه، فحملها لبئره المكفهر الذي قد اخترق ديجور الماضي أرباضه، يسير في طريق لا نهاية له ولا بداية له، قد تجرد من طموحٍ وفي بؤرة الطريق يسقط نحو الأسفل، ملامسةً يداه قُرص الظلام، إلى أن يترابط جسده بمسدٍ، من أسفله حفرة ترهات الماضي، ما كان يتلوها، وما كانت تتلى عليه، قد عنَّفه وجوم الحرية؛ فأغلق عينيه، وأخذ يتلاقط أنفاسه، وإذ بنُوَيرَة تغرد من بعيد، قد تكون جرح الماضي أم حنين أفل هاربًا من التعيس.

top writers

گ/ منة الله محمد علي"جهاد".

"الاسم: مِـنة الله عوض"غَـيث

السن: 18 سنة.

تـــاريخ بـــدايتها فـــي الكتابـــة:- منـــذ ســـنة ونـــص ولـــم أكمـــل لـــزمن طويـــل ثـــم توقفـــت عامًـــا وعنـــد رجـــوعي بدأت مع الكيان Top Writers.

طموحهـــا فـــي مجـــال الكتابـــة:- أســـتنفذ مـــا بـــداخلي وأبـــوح فـــي الكتابـــة علمًـــا بـــأني شـــخص كتـــوم وهـــذا مـــا جعلني أكتب.

مثلهـــا الأعلـــى مـــن الكتـــاب:- لا يوجـــد لـــديّ كاتـــب معـــين ولكـــن أتبـــع أي كتابـــة عـــن الخيـــال والغمـــوض فـــي التعبير.

top writers

" مُشوشة "

لقد أُصِبت بِالهلع، لم أتحدث مثل ما يتحدث الآخرون وأقول رغم صغَري أرى وأشعر، لا، ولكن سأترك خاطري المُدمر ينطلق ويَبُوح، بداخلي ما يسمى بطفل أهلكته الأقدار، خذلته الأحداث، لم أظن يومًا بأنه مُجرد حدث سيؤثر عليَّ هكذا، فكلي منطفئ، أصبحتُ كصورة عالقة في مكان لن يتعدىٰ فيه وجود شيء هكذا، مُلفتة لِلنظر وكُل من يراها يُعبر عنها حسب أفكاره؛ فهناك أفكار ذات عقول مريضة وهذا لا يناسبني، ولكنني أتعامل وأتأقلم وكأن هذا أحد اللا شيء، أشبه بِقلبٍ ينبض لمَن يشاء بغير حساب وبغير إرادة مني؛ وهكذا تحطمتُ وأصبحت مشوشة، مُشتتة، مُحطمة، غامضة، مليئة بِالترهات، الهلع أصبح سلوكًا بِي، أفكار مُبعثرة، فكري شارد، أسيرة أفكاري تلك التي قتلت بداخلي الكثير، ينطلق لساني بشيء ممتلئٍ بِتوتر ينتج عن شخص مهزوز، يعمل فكري بشيء لا يوجد منهُ في مُحيطي، يَشعر قلبي بما يُسممهُ بألم ينزف بداخله، تنشق روحي وهي في الواقع مُنشقة لنصفها الآخر ولم تجده حتىٰ الآن، لقد انطلقت بعض الكلمات التي شابهت الأسهم في قلبي فأصابت، ويرجف جسدي رجفات مُخيفة، نزلت درجًا مِن حياتي إلىٰ شيء أشبه "بِبئر" ولكنني حقًا قبل وصولي للنهاية عجزت في عز بلوغ

top writers

طفولتي وجلست أتأمل، فلم أجده تأملًا تمامًا؛ بل أصبح صراعًا في جحيم يسمم أفكاري، أدركت حين هذا الوقت أنني في المكان الخطأ، ما يُسمى "بِبيئة" ولم يكن الخطأ بِي فقط، بل هو الجحيم فوق الأرض بديلًا عن ما تحت الأرض.

لـ/مِنة الله عوض "غَيث"

top writers

"سنلتقي يا كُل كُلي"

أنـا المُـلام علـىٰ حُبـي لـه، كيـف لـي أن أحـب هـذا الـذي لا يـدرك فـي الحـب شـيئًا! حتـىٰ وهـو معـي كـان لا يـدرك أنـهُ يحبنـي! جـادل قلبـه كثيـرًا، كـان يـركض خلـف فِكـره؛ فهـو حكـيم بطريقـة غيـر طبيعيـة، ولكننـي والله لأول مـرة أرىٰ العقـل يمنـع نفسـه مـن التفكيـر وتعـاطف فـي الحـق مـع القلـب، نعـم؛ هـو ذلـك الـذي كـان يفكـر بـي ويبـرِّر ذلـك بـأي شـيء لـي كـي يثبـت بـأنني شـخص عـابر فـي حياتـه، هـل أقـول علـى ذلـك كبريـاء وغـرور أم خـوف مِـن حُبـي أم هُنـاك مـانع لـن أفهمـه يومًـا؟ بمـاذا أصـف حبـك! بمـاذا أصـفك أيهـا الغريـب؟! حقًـا عانيـت بسـببك كثيـرًا، ولكـن أتعلـم؟ لـم تكـن وحـدك غريبًـا، أنـا كـذلك أيضًـا، والله إنـي فـي قلبـكَ سـجينة، رَغـم الكبريـاء أذوب فيـك وأنتمـي، أصـبحتُ أحـب جراحـكَ، أيعقـل؟! أعلـم أنـي أتعهـد أن أكرهـك ولـم أكتفـي بالنسـيان، ثـم ألقـىٰ قلبـي يعـاتبني علـى ذلـك، نعـم؛ لـذلك وصـل أذاك لـي ولكنـي أحبـك، وأنـت أيضًـا، أتظـن أنـي لـن أشـعر بـذلك! أنسـيت أنـي مَـن أشـعر بِقلبـك مِـن بُعـد! وإن رأيتُـكَ حتـىٰ وإن أخفيـت عينـاك أدري بحالـك! ألـيس أنـا مَـن وصـفتها بـالأم! تشـعر بطفلهـا، اشـتقت لـك يـا صـغيري وأعلـم أنك تشتاق لي.

لـ/مِنـة الله عوض "غَيث"

top writers

"خراب"

خَـراب بـداخل ذلـك الفتـىٰ الـذي مُنـذ الصِـغر يُعـاني، تتـردد فـي أُذنـه كلمـات كالأسـهم غريبـة التفكيـر، مـاذا تعني؟ كيف ذلك ؟ أتقصدين هذا أم ماذا؟ وإلخ...

كلهـن كلمـات أنشـأها بِداخلـه شـخص لـيس لـهُ القـدرة علـىٰ فَهـم ذاتـه، أصـيبَ بالتشـتت والهلـع مـن تلـك الصِفات التي يصنعها لـهُ الجميـع، حتـى أدرك أنـه هـو الـذي فـي بيئـة غيـر لائقـة بـه، مـع أنـاس لـم يقدِّروا مـا يشـعر بـه، حتـىٰ بعد ذلـك تحـول تفكيـرهم إليـه وأصـبح ذلـك الشـخص الـذي يوصـف باللامبـالاة، منطـوي، خاضـع، مُنعـزل، غريـب يتصـف أيضًـا بـالبرود، ومـع ذلـك اجتمـاعي، أصـبح للمقـربين متغيـرًا وغيـر مُحبـب الطبـاع لهـم، ولكـن مـع الآخـرين شـخص آخـر، منـدفع، اجتمـاعي، مُحـب للجميـع، مـا زالـوا حتـى الأن لـم يفهمـوا وقـد نفـذت الطاقـة، مـاذا يفعـل وهـو لـم يقـدر علـى تـرك تلـك البيئـة؟ حقًـا الجميـع يُعـاني ولا أحـد يعلـم بـالأثر الـذي يتركـه لغيـره، لقـد أنبـت كثمـار بداخله.

لـ/مِنـة الله عوض "غَيث"

top writers

خليت بي

ذهبت وخليت عندمَا تمكنت وتيقنت مِن بقائي، أشبه بالريح التي يأتي منها تنبيهًا بقدوم عاصفة، مِن المُمكن أن تفسد الكثير ولابد من ترك أثر لا يغادر أبدًا، خلت الأماكن والنظر، ولكن لم تخلو من أفكار ستحوذها بِذكرك، ولن تختلي بقلبي الذي إذا فُتح فُتحَ لكَ، وإذا أُغلق فأنت به، وروحي العالقة بكَ وكأنني سمكة إذا خرجت من البحر ستموت، هكذا وروحي أنتَ يا ذو الترهات، لماذا جعلتني في كُل وقت وحين أُعاني مئقةً باستمرار؟

أنا حقًا أحببتكَ، ومازلت، وهذا يؤسفني جدًا، كُنت نشبة بكَ كثيرًا، أصبت بِديباميس أهلكني كلي، ولكنكَ أودعتني في ديباميس الديجور وفارقتني، أبكي لربما يسكُن الفؤاد، ولكنه كالجمر، وأنتَ الغياث ألا تعود؟ فأنت مودع فؤادي! أتتذكر عندمَا كُنا في المألة وتلتهمني حبًا بعيناك، وتقول لي: أنتِ من أخفيتِ تلك البصمات وأنتِ...

واستغرقت وقتًا تستشعِر بي، وماذا بعد؟ بهتت ملامحي وأبان معها وغَفِ واشتاقَ إليكَ السجم في غمير كالودق.

لـ/مِنة الله عوض "غَيث"

top writers

أشْـكُوكِ أَمْ أشْـكُو إليْـكِ صَـبَابتِي، أنْـتِ الـدَّوَاءُ ومِنـكِ كَـانَ الـدَّاءُ، أشـلاء ذكـراكِ مـا زالـت تَلحـق بـي كُـل حـين، دومًـا ننتظـرك عنـد بدايـة الغسـق، تـأتي بصـحبة القمـر معـك ونسـهر سـويًا بـذكركِ، تظهـرين لـي بكـل مُحـبٍ خـراص، الحنـون، القاسـي، المُغـادر، الابنـة والأم، يُراودنـي سـؤال كيـف تعلمـين بأنـكِ كـوكبي وذهبـتِ وتركتنـي وحيـدًا بِمجـرة بـين أعـلام لا أعـرفهم؟ لأكـون واضـحًا، هـم الـذين لا يعرفـوني؛ فقـد تغيـرتُ لأجلـكِ، غـادرتُ وتركـتُ كـل شـيءٍ لأجلـكِ، تحملـتُ لأجلـكِ، ذهبـتِ وتركـتِ أثـرًا كبيـرًا، لـم تكـوني يومًـا عـابرةً، سـلامًا يـا عزيزتـي؛ فأنـتِ مـن تركـتِ وأنـا المُضـحي، أتعلمـين بمـاذا أضـحي؟ قلبـي وكـل رجفـة بهـا عيـوني، وكـل مـا تبُـوح لـكِ بـه روحـي، فهـي ذهبت لنِصفها في جسدي الذي يرجف لِذكركِ.

top writers

ك/مِنـة الله "غَيث"

ملكة سبتمبر الاسم: ندى أحمد

السن: تسعة عشر عام

تاريخ بدايتها في الكتابة:- سبتمبر الماضي

طموحها في مجال الكتابة:- أصبح كاتبة روائية يحب الجميع كتاباتي

مثلها الأعلى من الكتاب:- لا يوجد لدي مثل أعلى من الكُتاب

top writers

أَطْلال روح

وعدتني أنكَ ستكون لي السند، ولكن ماذا فعلت؟ جعلتني مكبلة في دمار حبكَ إلى الأبد، لقد جعلت قلبي هو من يعول وليس عيناي، قال لي الجميع هذا لا يناسبكِ؛ ولكنني كنتُ أقول لهم هذا حبيبي ومن ملك فؤادي ولن يخذلنني، لكن ماذا حدث الآن؟ ظهرت لي حقيقتك المندثرة، بداخل قلبي لوعَةٌ تقتلني، إنني الآن أَطْلال روحٍ فقط.

ك/ندى أحمد ملكة سبتمبر

top writers

حب مرفوض

أيها الأحمق، أتعتقد بأن حبكَ لي أريده! يا لك من ساذج! ذلك الحب اللعين لا أبالي به ولا يهمني بشيء، كنت دائمًا أرى في عيناكَ حب مجاملة فقط، لم أرى بهم حبًّا حقيقيًا، عندما كنت تأتي لي بهدية تتعامل وكأنكَ جلبت لي العالم بأسره وتتفاخر بكل شيء تفعله لي، تبًا لكَ أيها الأحمق، لقد تخلصت من أغلال ذلك الحب اللعين، في البداية ظننت بأن ذلك الحب سيدمر قلبي، ولكني كُنت أعتقد بأنني أخطأت بالحكم على شيء قبل الخضوع به، حبكَ مرفوض لا أريده، لقد تخلصت منكَ أيها الساذج.

top writers

ك/ندى أحمد ملكة سبتمبر

ملكي فقط

أشعر بنار تلظى بداخل قلبي عندما أرى أحدًا يبتسم لكَ، فأنت لي فقط، ولا يحق لأحد غيري أن يبتسم لكَ، أيها الأحمق، عندما أغار عليكَ تقول لي هدِّئي من روعكِ حبيبتي وتصرفي بالقليل من العقل، فأنا ملككِ فقط. هذه ثرثرة ولا يهمني، أجننت أنتَ؟! أنا ماذا حتى تقول لي هذا؟! وعندما تغار أنتَ تكون كالوحش الثائر وأنا لا أقُول لكَ شيئًا؛ فعندما أغار أيها الأحمق، وفر تلك الثرثرة لكَ؛ فَأنا اغار مِن عَابر، فقط عَابر! فَما بَالُك بجَليس يُحادِثُك ثُم يبتَسِم من بَعدك؟ أريد أن نذهب معًا إلى مكان لا يعيش به أحد، فقط أنا وأنتَ؛ حتى لا يراكَ أحد غيري يا عزيزي، أريد حجبك عن البشر إلى أن ينتهى الزمان، لا يحق لأحد غيري بكَ، فأنتَ ملكي فقط يا عزيزي.

top writers

ك/ندى أحمد ملكة سبتمبر

إعْوال قلب

قـدمت لـكَ كـل مـا أملـك، حبـي، شـغفي، وحنينـي، لـم أجـرح قلبـك؛ فلمـاذا فعلـت أنـتَ بـي هكـذا؟ لقـد تركتنـي فـي منتصـف الطريـق حـائرة وعـاجزة عـن الانسـحاب، فاقـدة القـدرة علـى إكمـال المسـير معـكَ، كسـرت قلبـي؛ بـل حطمتـه وجعلتـه أَطْـلال أشـلاء، لقـد جعلـت عينـاي لا تـرى أي سـعادة، حنينـي لـكَ؛ لأننـي بسـببكَ أنـتَ أصـبحتُ لا أعـرف مـا هـي السـعادة، يـا ليـت الـزمن يعـود بـي مـرةً أخـرى؛ لحطمـت تلـك السـاعة التـي رأيتـك فيهـا، وأمحـو كـل لحظـةٍ قضـيتها معـكَ، جعلتنـي عـاجزة فـي منتصـف الطريـق، لقـد حولـت حيـاتي إلـى جحيم وجعلتَ العذاب رفيق لي، يا ليتني لم أقابلكَ!

top writers

ك/ندى أحمد ملكة سبتمبر

اشتقت إليكَ

مـرت الأيـام بـدونكَ، ولكنهـا مثـل الجحـيم، لقـد اشـتقت إلـى حـديثك الـدائم معـي، واهتمامـكَ بـي، اشـتقت لكـل شـيء منـكَ، ولكـن كيـف السـبيل إلـى وصـالك؟ أتحـدث مـع صـورك وأنظـر إلـيهم بكثـرة؛ ليـروا جـزءًا مـن شـوقي إليـكَ، ملكـت روحـي ولـن أسـتطيع نسـيانكَ، لـم أعـد أحـبُ الأيـام التـي تمـرُ بـدونك بجـانبي، اشـتقت لكـل حرفٍ يخرج من فاهكَ إليَّ، اشتقت إليكَ.

ك/ندى أحمد ملكة سبتمبر

top writers

"الاسم: كـ/إسراء فايز"عازفة الأمل

السن: 16

تاريخ بدايتها في الكتابة:- 2023/2/4

طموحها في مجال الكتابة:- أن تكون كاتبة بارعة

مثلها الأعلى من الكتاب:- نجيب محفوظ

top writers

كسر الحنين

قلب قد كُسر بخاطرة من الآخرين، أوقات الأيام الماضية الحنينة لا تُداويه، كسر كالداء وليس له علاج ولا شفاء إلا بمخاطرة القلب والبال، قلب تمزَّق كالخيوط من أفعال الآخرين، قلب تحكم فيه الآخرون، وتواجد في أيديهم، قلب انعدم فيه الأمان بتواجد القسوة الشديدة أمامه، قلب أصيب بالبلاء، ولم تكن له القدرة على العودة كالزمان الذي مضىٰ، وفي قلبي توجد أحزان شديدة، قتلني هذا الحزن اللعين، وجعلني وحيدًا، والحزن مؤلم كحد السكين.

كـ/إسراء فايز"عازفة الأمل"

top writers

"لا تدع قلبك يقود، فلا قائد سواك"

كـن قويًـا وحريصًـا علـىٰ نفسـك، ولا تتخـاذل عـن شيء.

لا تستسـلم أبـدًا لِإرضـاء أشـخاص لا تسـتحق، لأن مـا بعـد الاستسـلام إلا هزيمـة وانهيـار، رأيـك لِنفسـك وكفـى بـذلك، لا تسـمع لـرأي الآخـرين؛ لأن آرائهـم مـا هـي إلا ذم ولـيس مـدح. لا تهـدر وقتـك فـي شـيء لا يعـود عليـك بـالنفع، لأنـك ستُسـأل علـىٰ الوقـت الـذي أفنيتـه بـدون فائـدة. وأخيـرًا.. تعلـم فـن الصـبر وإتقانه، فإن صبرك يدل علىٰ قوة إيمانك.

top writers

كـ/إسـراء فـايـز "عـازفـة الأمـل"

كُـــل مـــا هـــو أســـود جميـــل؛ كالســـماءِ فـــي ليلهـــا، وعيونِها.

أنـــتِ يـــا عزيـــزة كالشـــمس فـــي شـــروقها، وكالنهـــار بســـمة، وكـــالقمر فـــي طلعتـــه، وكالســـماء لـــيلًا، أنـــتِ ملجـأ كـل مـن لا ملجـأ لـه، أنـتِ المُسـاعدة للآخـرين، أنـتِ وحـدك حيـاة البشـر أجمعـين، أنـتِ بالحـب أجـده معـكِ، أنـتِ قلـوب الأجمعـين، أنـتِ جفـون الغـارقين، أنـتِ سـلام الطـائعين، أنـتِ بكـل حـب لا يوجـد منـكِ مثيـل، عنـدما رأيتـك فـي أول مـرة شـعرت براحـة لا نهايـة ولا مثيـل لهـا، وعنـدما رأيتـك رأيتـك حزينـة، لكنـي أحببـت حزنـك، وأتمنـىٰ أن أشـاركه معـكِ، أتمنـىٰ منـكِ البقـاء دومًـا، لا للخـلاء والتخلـي، وفـي النهايـة أدركـت أننـي أعلـمُ الكثيـر مـن المعـاني والمفـردات التـي تليـق بـكِ، ولكنـي رأيتهـا قليلـة عليـكِ، وأعلـم أنـكِ بحاجة إلى أكثر من ذلك.

top writers

كـ/إسراء فايز"عازفة الأمل"

ضجيج أحزان

زاد علــو صــوتي بــأني متقــارب علــى الانعــزالِ، خــذلوني بعـد أن وفـرت لهـم كـل الاحتياجـات، حيـاتي تمثلـت كحيـاة الضـعفاء، رأيـت نزاعـي كنـزاع غمـرات المـوت، رأونـي لـم أتقبـل مـع الواقـع ولـم يفعلـوا شـيئًا حتــى أرتــاحَ لِبضــع أوقــاتِ قليلــة حتــى، عينــاي مــن كثــرة البكــاء تغيــرت إلــى ألــوان غريبــة، وكانــت الـدموع تجـري كسـيولة ميـاه البحـر، علمـت بـذلك، أن أكــون فــي نهايــة حيــاتي، فظللــتُ أنــادي علــى مــن يقبض الأرواح دون نزاع أكثر من ذلك وأرتاح.

top writers

كـ/إسراء فايز"عازفة الأمل"

مواجهة الحد القاتل

مع بداية كل يوم جديد، وبداية حياة جديدة، أذهب إلى مكاني المفضل ومعي كتابي المذهل الرائع أقرأ فيه، وأستمتع بكل الذكريات الجميلة التي دونتها بداخله، ومعي كوبٌ من القهوة، هذان الشيئان يغنياني عن العالم بأكمله، وعندما طويت ورقة مَا؛ ظهر الحد القاتل، وهو الهاتف، ظهر وكأنه يهاجمني بكل المقاييس، بأن يعمل على إعدام قراءتي مرة أخرى، ولكني لم أستسلم، حاربته بالسيف الحاد، قُلت له: "قراءتي ثم قراءتي ثم قراءتي، تغنيني عن كل ما أمامي، فإذا جئت لتقتلها وتعدمها سوف أُعانقك بكل شدة ولن أستسلم أبدًا".

top writers

كـ/إسراء فايز"عازفة الأمل"

الاسم: إسراء خميس

السن: 20

تاريخ بدايتها في الكتابة:- ستة شهور

طموحها في مجال الكتابة:- أن أصبح كاتبه مبدعة ومشهورة

top writers

هدوء الكون

هـذا الهـدوء المحبـب إلـى قلبـي، عنـدما أجلـس فـي منتصـف الليـل، أنظـر إلـى السـماء؛ لأتأمـل النجـوم بهـا، فأنـا أعشـق هـذا الهـدوء، أعشـق الراحـة والسـكينة، أسـتمع إلـى همسـات الـريح الحنونـة، أنظـر إلـى القمـر السـاطع فـي السـماء ومـن حولـه النجـوم، أتـذكر تلـك الليـالي التـي قضـيناها معًـا تحـت هـذا الضـوء، أتـذكر كـم كنـتُ مخدوعـة بـك، أتـذكر تلـك اللمعـة التـي كانـت بعينيـك؛ وأنهـا لـم تكـن سـوى انعكاسـي، أتـذكر تلـك الوعـود التـي وعـدتني بهـا؛ وأنهـا لـم تكـن سـوى أكاذيـب، كـل هـذا أنـت مـن خطـط لهُ، ياليتني لم أثق بك، ياليتني أعود صغيرة!

الليـل يـأتي ليُؤكـد لـي أن الضـجيج مـن داخلـي ولـيس مـن حـولي، فقلبـي أصـبح محطمًـا وسـيطر عليـه الحـزن بأكملـه، يـا ليـت كـان بيـدي شـيئًا لفعلـه، لإخـراج نفسـي ممـا أنـا فيـه! لأننـي تعبـت كثيـرًا ممـا أنـا فيـه.

ل_اسراء_خميس

top writers

كشمعة تحترق لتنير طريق غيرها

أجلس بمفردي في الخلاء، داخلي يحترق، فقد سئمت من كل شيء، فأنا لست مثالية كما تظنون، أنا لست ملاكًا لا يجرح ولا يخطئ، أنا إنسانة أشعر بكل شيء، سئمت من نظرات الآخرين لي، وكرهت كل شيء، فعلت كل ما بوسعي ولا أحد يشعر بي، فقد حاولت البقاء متماسكة، ولكن داخلي يؤلمني، أرهقني كل شيء، أريد الابتعاد عن الجميع، لكني لا أستطيع، أشعر وكأنني ممزقة، لا أستطيع إصلاح نفسي، ولا يوجد من يصلحني.

فهل سأظل هكذا؟ أم أنني سأتغلب على كل هذا يومًا ما؟!

top writers

ل_إسراء_خميس

خذلان

أنـا مجـرد قطعـة ليسـت قابلـة للإصـلاح، لا أسـتطيع الاسـتمرار بعـد الآن، سـئمت مـن كـل شـيء، فأنـا وحيـد فـي منزلـي، وحيـد بـين عـائلتي، وحيـد فـي غرفتـي، لا أشـعر بالانتمـاءِ إلـى أي شـيء، أريـد الابتعـاد عـن الجميـع، تاركًـا خلفـي كـل شـيء، لأجمـع شـتات نفسـي المبَعثـرة، ولكـن قبـل رحيلـي؛ أردت توضـيح لكـم كـل شـيء فـي رسـالتي، أبـي، أمـي، أنـا كنـت لا أعلـم معنـى الخـذلان، ولا معنـى أن أحـارب رغـم خسـارتي فـي المعركـة، ولا مـاذا يعنـي شـعور أن أحـب أحـدًا لا يرانـي، وعرفـت كـل هـذه المعـاني علـى يـديكم، عِشـت شـعورها، وتعبـت مـن كثـرة المحاولـة والقسـوة علـيّ، وفـي بعـض الأحيـان، كنـت أشـك أننـي لسـت ابنًـا لكـم وأنـتم لا تريـدونني، وبـرغم كـل هـذا مازلت أحبكم.

لا أعلـم مـاذا ينتظرنـي، ولكـن سـأكمل مـا بدأتـه، فـلا بد أني ملعون لأحصل على هذه الحياة.

ل_إسراء_خميس

top writers

البشر بلا مشاعر

كيف لي أن أشرح لكم كم أنا متعبة، لا أحد يشعر بي، لقد هلكت حقًا، أصبح قلبي محطمًا، أحاول إمساك نفسي وقمعها عن البكاء ولكن لا أستطيع، أنا لست بخير، هناك شيء يخنقني بداخلي، وقلبي يؤلمني، ودمعٌ يقف على أطراف عيني، فقد تعبت من كوني الوحيدة التي تقدم ولا أجد مقابلًا، تعبت من كل شيء، ومع ذلك تريدون أذيتي أكثر، ألم يكفيكم ما فعلتموه بي! لماذا لا تتركوني وشأني؟ فقط كل ما أريده حياة هادئة، لكن لم يعد هناك شيء يخيفني في هذه الحياة، فقد قدمت الكثير وضحيت أكثر، ولكني وحيدة في النهاية.

top writers

ل_إسراء_خميس

إلى نهاية العمر

كنت لا أعلم معنى الحب والطمأنينة، ولكن عندما عرفتك أدركت حينها ما معناهما، كان اختياري صحيحًا منذ البداية، لا أعلم كيف وصلنا إلى هنا بهذه السرعة؟ ولم يخبرني أحد أن الدهر سيمر بسرعة الرياح هكذا، كأن الحياة وأنا معك في سباق لا يتوقف أبدًا.

تحملتني في جميع تقلباتي، في أحزاني، وأفراحي، كنت تنير عتمتي، أتذكر أول مرة رأيتك بها ودقة قلبي حينها، أتذكر تلك الليالي القاسية التي مررنا بها سويًا، وتلك الصعوبات التي واجهناها سويًا، ما رأيناه من فرح وحزن تلك السنوات، ورغم كل تلك السنوات التي مرت علينا؛ مازلت تساندني، تدللني، تدعمني، وتحبني كأول مرةٍ رأيتني بها، كأنني طفلتك.

topwriters

ل إسراء خميس.

الشكر مقدم لكلًا من كل من أشرف على
الكتاب وكل من يعمل في كيان التوب
رايترز
من الإدارة بلا استثناء
ومنهم
التي شاركت وساهمت في الكتاب
استاذة/إيمان عبد الغني
والجهد المكلل في البداية
لأستاذة/انجي محمد
ومشرفة التيمات
أستاذة/حبيبة حسن
وأيضًا كل من يعمل في الكيان من
مصححين ومصممين وليدرات
كل الشكر موصول للإدارة وجهدها المكلل

top writers

بعد الانتهاء من عمل الكتاب

فكيان التوب رايترز يتمنى أن تكون القراءة شيقة للقارئ العزيز ونتمنى أن يكون قد نال إعجابكم ومن خلاله استمتعتم وكانت قراءتكم شيقة والتوب رايترز يتمنى لكتابه المزيد من التفوق والتقدم وشكرًا جزيلًا

مؤسسا الكيان

ألاء عماد-١

حسن العربي-٢

top writers

النائب العام

أستاذة/رحمة يوسف